

أجب على موضوع واحد على الخيار .

الموضوع الأول:

هل يمكن التمييز بين الإحساس والإدراك ؟

الموضوع الثاني:

أثبت بالبرهان صحة الأطروحة القائلة : ((الديمقراطية السياسية هي أفضل نظام يعبر عن إرادة الشعب)) .

الموضوع الثالث: (النص).

[[لكي يكون هناك إختراع يجب منذ البداية أن تقوم مشكلة أمام باحث ، وهو أمر لا يحصل الا من انسان لا ينام على ما اكتسبه بل يبقى يقظا لكي يتقدم (...).

لكي لا يكفي ان تقوم مشكلة ، بل يجب أيضا حلها . إن الفكرة الخصبة (1) لا تظهر في الغالب الا بعد ساعات طويلة من التفكير . فالعبقرية كما قيل صبر طويل (2) وينبغي للباحث لكي يصل الى نتيجة ان يفكر دائما في أعماله .الم يقل نيوتن (3) اني اجعل موضوع بحثي دائما نصب عيني وانتظر سطوع الأنوار الاولى رويدا رويدا ، أو شيئا فشيئا الى ان تتحول الى ضياء ساطع تام . ان البحث عن الحقيقة المحجوبة غالبا ما كشفت لي عن حقائق أخرى لم تكن تخطر(4) لي على بال ، فالإكتشاف يؤدي الى إكتشاف آخر حتى ليندهش الانسان من الإكتشافات التي تتولد من الفحص الجاد الواعي . واذا كان المبدع في الغالب شارد الذهن فذاك لأنه غارق في المشاكل التي يواجهها . وكما قال (جب) دوما (5) عن أمبير AMBERE (06) : لا يمكننا أن نتصور مدى تركيز ذهنه في مثل هذه الظروف . فكنت ترى هذا الإنسان الموصوف بشرود الذهن غارقا خلال ساعات في تأمل عميق مارا بمشاغله وبواجبات الحياة في ظرب من الجوال (7) غافلا عن كل شيء حتى اللحظة التي تتجلى فيها الحقيقة وتحرره من هذا الوسواس (8).

فما هو مصدر هذه القدرة على الإنتباه ؟ انه الإهتمام الذي يحرك الباحث . ومم يستمد المبدع بالفعل هذه الطاقة الضرورية إن لم يستمدها من حياته العاطفية ؟ فالإهتمام قد تحرضه الحاجة اذ يعترف باستور(9) بأن الأفكار الخصبة هي في الغالب بنات الحاجة : لقد قل ملح البارود ولم يعد في الهند : فوجده في فرنسا وصنع البارود . وابتدعت صناعة الصلب من أجل الحرية والسياف والرمح (...).

وعلى العموم فإن المخترع إنسان متحمس إن لم نقل أنه ولوع (10) وكما أكد ريبو REBOT (11) فإن صورة التخيل المبدع تتضمن عناصر وجدانية . والأمثلة التي تؤيد هذا القول كثيرة .فإن كلودبارنارد يؤكد أن للوجدان المبادرة دائما . انه يولد الفكرة أو الحدس ، أن الباحث يحركه الولع بالعلم [[.

روني بوارييل (Renne BOIREL) مفكر فرنسي معاصر.

شرح وتعليق:

01/ أي تتولد منها افكار أخرى - 02 / أي أن الكشف يكون بعد مدة طويلة - 03/ رياضي وفيزيائي انكليزي (م 1642-1727) - 04 / هذه اشارة الى الباحث يكتشف أمورا لم يكن يبحث عنها .- 05 / كيميائي فرنسي (1800/1884م) - 06 / فيزيائي ورياضي فرنسي (1836/1775م) .- 07 / الجوال: هو تجول الانسان أثناء نومه - 08 / الوسواس : انشغال الذهن بأمر يضايقه معظم الوقت - 09 / باستور : عالم كيميائي بيولوجي فرنسي (1828-1895م) - 10 / الذي يصر ويلج على طلب الشيء - 11 / نيوديل ريبو: عالم نفساني فرنسي (1839-1916م).

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

انتهى

بالتوفيق